

وفي ذلك اليوم دخل الأديب وزوجته إلى الفراش وابتلع كل منهما كمية كبيرة من المنومات . وتعانقا وطال العناق ، واقتحم الخدم الباب في اليوم التالي ليجدوا الأديب وزوجته في عناق أبدى ، ناما وماتا . ولم ينس الأديب أن يعطى كلبه أيضا جرعة كبيرة من المنومات فنام ومات أمام الباب هو أيضا .



## ٥٥ - تشارلز الأول (١٦٠٠ - ١٦٤٩)

تزوج ملك إنجلترا تشارلز الأول البروتستانتي فتاة فرنسية كاثوليكية هي هنرييت ماري . وحثى الشعب الانجليزي أن يرتد الملك إلى الكاثوليكية . وحاول الملك أن يهدىء من قلق الشعب . وكان على خلاف مع البرلمان الانجليزي . وحل هذا البرلمان ثلاث مرات . وكان لا يكف عن طلب المال لينفقه على الحروب الكبيرة التي خاضها ، ووقف الزعيم البرلماني كرومويل ضده وانتصر عليه . وهرب الملك تشارلز إلى اسكتلندا ثم أتوا به . وحاكموه بتهمة الخيانة العظمى . وجاء في الحكم : أنه خائن طاغية وعدو الشعب وعندما نقوله على مقعد تمهيدا لاعدامه يوم ٢٧ يناير سن ١٦٤٩ صرخ الجنود : الإعدام . العدل . الإعدام .

وفي يوم ٣٠ يناير طالب الملك بقميص آخر ، حتى لا يرتجف من البرد أمام